

جامعة غرداية

كلية العلوم الإقتصادية والتجارية وعلوم التسيير

قسم: علوم محاسبة وجباية



العنوان

دور التحصيل الضريبي في تمويل الخزينة العمومية

دراسة الحالة قباضة الضرائب

تقرير تربص لاستكمال متطلبات شهادة ليسانس ل م د: محاسبة وجباية

تخصص: محاسبة وجباية

إشراف الدكتورة:

عجيلة حورية

إعداد الطلبة

طالب باحمد نبيل

بن عزيز اسماعيل

السنة الجامعية 2023/2024:

إهداء

أهدي ثمرة جهدي هذا إلى من أعطاه الله الهيبة والوقار، إلى من علمني العطاء دون انتظار، أرجو من الله أن يطيل في عمرك لترى الثمار بعد طول انتظار وستبقى كلماتك نجوما أهتدي بها اليوم وفي الغد وإلى الأبد والدي العزيز.

إلى ملاكي في الحياة، إلى معنى الحب ومعنى الحنان والتفاني إلى بسملة الحياة وسر الوجود، إلى من كان دعائها سر نجاحي، إلى أغلى الحبايب "أمي العزيزة".

إلى سندي وشمعة حياتي، إلى من بوجوده أكتسب محبة وقوة لا حدود لها أخي العزيز "مُحَمَّد أمين" حفظه الله.

إلى جميع الأهل والأقارب من قريب ومن بعيد، إلى يبايع الصدق الصافي، إلى من معهم سعدت ويرفقتهم سرت في دروب الحياة الحلوة والحزينة، أصدقائي.

إلى جميع زملائي تخصص "محاسبة وجباية" دفعة 2024، إلى من صاغوا لنا علمهم حروفا وأفكارهم منارة للعلم والنجاح إلى أساتذتنا الكرام، وأخص بالذكر إلى من كان لها الفضل أولا وأخيرا في تأدية عملي هذا أستاذتي "عجيلة حورية" التي لم تبخل علينا بعطائها لإنجاز وإتمام هذا العمل

شكر وتقدير

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على أشرف المرسلين، أما بعد:

الحمد لله عز وجل على توفيقه وتيسيره لإتمام هذا العمل.

كما أنه من دواعي الفخر والاعتزاز أن نتقدم بجزيل الشكر والعرفان الى مشرفتنا الفاضلة:

الأستاذة

على تفضلها بإشرافها على هذا البحث وعلى ما قدمته من نصح وتوجيه وإرشاد لإثراء هذا العمل ومساندتها المستمرة طيلة فترة

الإعداد، فلها منا كل الشكر والتقدير وجزاها الله عنا كل خير.

كما أتقدم بجزيل الشكر والتقدير إلى جميع أساتذة جامعة غرداية.

كما نتقدم بالشكر الى الأساتذة المشرفين على مناقشة مذكرتنا

والشكر الخالص لوالدينا واخوتنا على مساندتهم وتشجيعهم فبارك الله فيهم.

كما أشكر كل من ساهم من قريب أو من بعيد في إنجاز هذا العمل.

فهرس المحتويات

الصفحة	العنوان
2	شكر و تقدير
1	إهداء
3	فهرس المحتويات
6	قائمة الجداول
34	قائمة الملاحق
7	مقدمة
المبحث الأول: تقديم في مجال الدراسة	
12	تمهيد:
13	المطلب الاول: تقديم عام لقباضة الضرائب (نشأة،التعريف ...)
15	المطلب الثاني: التعريف بقسم الضرائب بقباضة الضرائب
17	المطلب الثالث: التعريف بالمصلحة الرئيسية للرقابة والبحث
المبحث الثاني: الجانب التطبيقي	
22	تمهيد:
23	المطلب الاول: كيفية تحصيل الضرائب
26	المطلب الثاني: المعالجة المحاسبية للعمليات تحصيل الضرائب في تمويل الخزينة بقباضة
	الخلاصة :
29	الخاتمة
32	قائمة المراجع
34	الملاحق

الأشكال فهرس

قائمة الأشكال

قائمة الأشكال

الصفحة	العنوان	الشكل
	الهيكل التنظيمي لمديرية الضرائب	الشكل رقم 01

مقدمة

مقدمة:

تعتبر الجزائر دولة من الدول السائرة في طريق النمو مرت عبر الأزمنة بجملة من المشاكل الاقتصادية والاجتماعية .. وضعتها في أزمة حتمت عليها التعجيل في التنمية وبكل الطرق واستعمال كافة الأساليب المتاحة لها من اجل توسيع وتنويع الموارد المالية . و تعتبر الضرائب موردا ماليا كبيرا في تحريك عجلة التنمية حيث مثلت خلال مراحل طويلة محور الدراسات العلمية والمالية باعتبارها أقدم و أهم مصادر الإيرادات العامة وهذا بجانب أهمية و دور الضريبة في تحقيق السياسة المالية من جهة وما تحدثه من إشكاليات من جهة أخرى.

من جهة أخرى الجباية بصفة عامة تعتبر المصدر الأساسي لتمويل ميزانية الدولة وتمويل المشاريع العامة في إطار التخطيط المركزي وهذا ما يجعل تطوير التحصيل الجبائي مرهون بمدى نجاح الإصلاحات الجبائية خاصة إذا علمنا أن النظام الجبائي مرتبط بدرجة كبيرة بالإيرادات المتأتية من الضرائب المفروضة على المؤسسات العمومية، والجزائر كغيرها من الدول السائرة في طريق النمو وعلى اثر الصدمات المتأتية من تراجع أسعار البترول ومع فشل جهود الدولة أمام هذه المعضلة لم يكن أمامها إلا القيام بتعديلات في المنظومة الجبائية الذي كان الهدف منه إحلال الجباية العادية محل الجباية البترولية واستبدال النظام الضريبي القديم وذلك لوجود قوانين كثيرة وصعبة التطبيق فهو نظام غير ملائم لمستجدات المرحلة الراهنة بنظام جبائي سهل بسيط يراعي مقدرة المكلف، ومن خلال ما سبق تبلور إشكالية بحثنا التي يمكن صياغتها كما يلي: إلى أي حد يمكن دور التحصيل الضريبي في تمويل الخزينة العمومية دراسة الحالة قباضة الضرائب ولاية غرداية ؟

وللتحكم في معالجة هذه الإشكالية تم تجزئتها الى الأسئلة الفرعية التالية:

• كيف يتم قياس فعالية النظام الضريبي؟

• كيف يتم تمويل الخزينة في ظل نظام التحصيل الحالي؟

• ما مدى مساهمة كل من الجباية العادية والجباية البترولية في تمويل الخزينة؟

- فرضيات الدراسة:

للإجابة عن الأسئلة الفرعية السابقة قمنا باقتراح الفرضيات التالية:

- يعلب النظام الضريبي دورا بارزا في تدعيم ومساهمة الخزينة العمومية لأنه توجد علاقة معنوية بينهما.

- تسعى الدولة جاهدة للوصول إلى نظام ضريبي فعال يستطيع تغطية نفقات الخزينة المتزايدة باستمرار.

- تعتمد الإدارة على عدة طرق من أجل التحصيل الضريبي الذي من خلاله يتمكن المكلف من دفع مستحقته وإبراء ذمته، وتتمكّن الإدارة من تحصيل حقها الضريبي وبالتالي تمويل الخزينة.

- مبررات اختيار الموضوع:

8

تتمثل أهم الأسباب التي جعلتنا نختار الموضوع و البحث في ما يلي:

- الرغبة الشخصية في البحث في هذا الموضوع ؛

- محاولة تزويد القراء ببعض المعارف والمبادئ العلمية في الموضوع؛

- المساهمة في نشر الوعي الضريبي لدى المكلفين ؛

- إثراء المكتبة .مرجع يخص الضرائب ؛

- أهداف الدراسة أهميتها:

مقدمة

الاهداف:

- محاولة الوصول الى الإجابة على الإشكالية المطروحة.
 - التعريف بالرقابة الجبائية وإبراز الأجهزة المكلفة بالقيام بالرقابة الجبائية، والإجراءات المتخذة للوقوف على مدى فعاليتها.
 - استظهار وتحليل نتائج دور التحصيل الضريبي في تمويل الخزينة العمومية دراسة الحالة قباضة الضرائب على مستوى ولاية-غرداية-.
 - دراسة إجراءات احدى طرق الرقابة الجبائية الخاصة بالأشخاص الطبيعيين.
- الأهمية:
- تكمن أهمية اختيار الموضوع في دور التحصيل الضريبي في تمويل الخزينة العمومية دراسة الحالة قباضة الضرائب في الحد من تفشي هذه الظاهرة.
- حدود الدراسة:
- الحدود المكانية: يتركز البحث على بيان الدور الذي دور التحصيل الضريبي في تمويل الخزينة العمومية دراسة الحالة قباضة الضرائب لمديرية الضرائب لولاية غرداية
 - الحدود الزمانية: وتتمثل في مدة التربص التي كانت من شهر فيفري 2024 الى غاية شهر مارس 2024.
- منهج الدراسة: -
- حتى تتمكن من الإجابة على الإشكالية واختيار صحة الفرضيات المصاغة اعتمدنا على المنهج التجريبي في التطبيق عن طريق فهم منهج دراسة حالة من خلال الملاحظات والمعطيات والمعلومات الميدانية داخل المركز.
- هيكل الدراسة:
- من أجل الوصول الى الإجابة على الإشكالية المطروحة قمنا بتقسيم العمل الى مبحثين:

9

المبحث الأول والذي سنتناول من خلاله تقديم عام للمؤسسة المستقبلية "مركز الضرائب لولاية غرداية " حيث سنتطرق في المطلب الأول الى تقديم عام قباضة الضرائب (نشأة، التعريف وهيكلها التنظيمي....) ، وفي المطلب الثاني تعريف بقسم الضرائب بقباضة اما في المبحث الثاني فهو الجزء التطبيقي للدراسة الذي سنتناول فيه دراسة دور التحصيل الضريبي في تمويل الخزينة العمومية دراسة الحالة قباضة الضرائب بولاية غرداية ، والذي قسمناه الى مطلبين حيث سنتطرق فالمطلب الأول الى كيفية تحصيل الضرائب وفي المطلب الثاني المعالجة المحاسبية للعمليات تحصيل الضرائب في تمويل الخزينة بقباضة.

المبحث الأول:

تقديم في مجال الدراسة

تمهيد:

تسعى الدولة جاهدة لمكافحة الغش والتهرب الضريبي بمختلف الطرق والأساليب، ولبلوغ ذلك كان من الضروري على الدولة اتباع رقابة جبائية فعالة يخول للإدارة الضريبية مراقبة التصريحات ومعاينة الأخطاء والنقائص والاعفاءات، وذلك لأهميتها البالغة في اتخاذ وتحليل الوضعية الجبائية للمكلفين من خلال نظامها الضريبي المطبق بمختلف أدواته والتي تمكنها من التأكد من تطابق ما تم التصريح به مع ما تم التوصل إليه من نتائج وفقا للسياسة الضريبية والتشريع الضريبي.

وبما أن موضوع دراستنا يتناول دور الرقابة الجبائية في كشف الغش والتهرب الضريبي، سنقوم في هذه الدراسة الميدانية بتعريف مديرية الضرائب ومركز الضرائب وهيكلهما التنظيمية ثم المديرية الفرعية للرقابة الجبائية لولاية -غرداية -، باعتبارها الجهاز المسؤول مباشرة عن الرقابة الجبائية.

المطلب الاول: تقديم بقسم لقباضة الضرائب (التعريف، نشأة)

الفرع الاول: تعريف مديرية الضرائب¹

هي عبارة عن إدارة عمومية غير مكرزة ذات طابع محلي تابعة وظيفيا للوزارة المالية، تسهر على احترام التنظيم والتشريع الجبائي، ومتابعة ومراقبة نشاط المصالح وتحقيق الأهداف المحددة لها.

الفرع الثاني: نشأة القطاع

إن المديرية العامة للضرائب توجد في عشر نواحي تسمى بالمديريات الجهوية وهي (الجزائر شرق الجزائر، غرب الجزائر، وهران، قسنطينة، البليلة، سطيف، عنابة، شلف، ورقلة، بشار)، كما توجد اربعة وخمسون مديرية ولائية باستثناء الجزائر العاصمة التي توجد بها ست مديريات ولائية وكذا وهران بها مديرتان وهذا راجع إلى حجم نشاط الولاية.

كل مديرية ولائية تنبثق منها خمس مديريات فرعية بالنسبة للولاية الكبيرة ويوجد هناك من الولايات التي تتكون من ثلاث مديريات فرعية وهذا نظرا لصغر حجم نشاطها. أما بالنسبة لولاية غرداية فقد نشأت سنة 1991 مقرر نشاطها بنزل المالية بعين الدفلى وذلك بموجب المرسوم التنفيذي رقم 91-06 المؤرخ في 1991/02/21 المتضمن تنظيم المصالح الخارجية لإدارة الجبائية وصلاحياتها. تضم خمس (5) مديريات فرعية هي:

- المديرية الفرعية للعمليات الجبائية؛

- المديرية الفرعية للتحصيل؛

¹ وثائق مقدمة من مصلحة الضرائب لولاية غرداية

- المديرية الفرعية المنازعات الجبائية؛
 - المديرية الفرعية للرقابة الجبائية؛
 - المديرية الفرعية للوسائل.
- من بينها واحدة للتسجيل والطابع؛ أما المصالح الخارجية تتمثل في: تسعة مفتشيات ضرائب، اثني عشر قبضات ضرائب (عشرة قابضات) وواحدة مركز الضرائب والأخرى المركز الجوارى للضرائب.
- الفرع الثالث: مهام مديرية الضرائب لولاية غرداية²
- يمكن تلخيص مهام المديرية الولائية للضرائب _ عين الدفلى _ في النقاط الأساسية التالية:
- ضمان المديرية الولائية للضرائب بممارسة السلطة السلمية لمراكز الضرائب والمراكز الجوارية للضرائب،
 - السهر على احترام التنظيم والتشريع الجبائي، ومتابعة ومراقبة نشاط المصالح وتحقيق الأهداف المحددة لها،
 - تنظيم وجمع العناصر اللازمة لإعداد التقديرات الجبائية،
 - إصدار الجداول وقوائم المنتوجات وشهادات الإلغاء أو التخفيض وتعانيها وتصادق عليها وتقوم النتائج وتعد الحصيلة الدورية،
 - تحليل وتقويم دوريا عمل المصالح الخاضعة لاختصاصها، إعداد تليخيصا عن ذلك واقترح أي إجراء من شأنه أن يحسن عملها،
 - الجداول وسندات الإيرادات وتحصيل الضرائب والأتاوى،
 - مراقبة التكفل والتصفية اللتين يقوم بهما كل مكتب القباضة ومتابعة تسوية ذلك،
 - متابعة تطور الدعاوى المرفوعة أمام القضاء في مجال منازعات التحصيل،
 - ضمان الرقابة القبالية وتصفية حسابات تسيير القابضين،
 - تنظيم وجمع المعلومات الجبائية واستغلالها،
 - إعداد برامج التدخل لدى المكلفين بالضريبة ومتابعة تنفيذها وتقويم نتائجها،
 - وضع الرقابة المقررة فيما يخص القيم والأسعار وتأذن بالزيادة إن اقتضى الأمر ذلك،
 - دراسة العرائض وتنظيم أشغال لجان الطعن ومتابعة المنازعات ومسك الملفات المرتبطة بها بصفة منتظمة،
 - متابعة تطور القضايا المرفوعة أمام القضاء في مجال وعاء الضريبة،
 - تقدير احتياجات المديرية من الوسائل البشرية والمادية والتقنية والمالية وإعداد تقديرات الميزانية المطابقة لذلك،
 - ضمان تسيير المستخدمين والاعتمادات المخصصة لهذه المصالح،
 - توظيف وتعيين المستخدمين الذين لم تقرر طريقة أخرى لتعيينهم،
 - تنظيم وتطبيق أعمال التكوين وتحسين المستوى التي تبادر بها المديرية العامة للضرائب،
 - تكوين رصيدا وثائقيا للمديرية الولائية وتسييره وضمان توزيعه وتعميمه،
 - السهر على مسك ملفات جرد الأملاك العقارية والمنقولة كما السهر على صيانة هذه الأملاك والمحافظة عليها،
 - تنظيم استقبال المكلفين بالضريبة وإعلامهم،
 - نشر المعلومات والآراء لفائدة المكلفين بالضريبة.
- المطلب الثاني: التعريف بقسم الضرائب بقباضة الضرائب

²نشرة حول إجراءات مراقبة الضريبة، المديرية العامة للضرائب، الجزائر 2023.

الفرع الأول: ماهية مركز الضرائب

أولاً: تعريف مركز الضرائب

مركز الضرائب هو مركز تسيير موحد يجمع تحت إشراف رئيس المركز كل مهام التسيير والتحصيل والمراقبة والمنازعات التي تتكفل بها حالياً المفتشيات والقبضات ومديريات الضرائب الولائية. وبهذا الصدد، يشكل مركز الضرائب المحور الجبائي الوحيد للمكلفين بالضريبة التابعين لمجال اختصاصه وهم:

المؤسسات الخاضعة للنظام الحقيقي، المؤسسات غير الخاضعة لمجال اختصاص مديرية كبريات المؤسسات.

ثانياً: مهامه

ينشط مركز الضرائب في المجالات الآتية:³

1- في مجال الوعاء:

بمسك ويسير الملفات الجبائية للشركات وغيرها من الأشخاص المعنيين بعنوان المداخل الخاضعة للضريبة على أرباح الشركات. مسك وتسيير الملفات الجبائية للمكلفين بالضريبة الخاضعين للنظام الحقيقي الإخضاع الضريبي بعنوان الأرباح المهنية.

2- في مجال التحصيل:

- التكفل بالجداول وسندات الإيرادات وتحصيل الضرائب والرسوم والأتاوى.

- التكفل بالعمليات المادية للدفع والتحصيل وتقدير الأموال النقدية.

- ضبط الكتابات وتسجيل مركزة تسليم القيم.

3- في مجال الرقابة:

البحث واستغلال المعلومات الجبائية ومراقبة التصريحات إعادة التحقيق في برامج التدخلات والمراقبة لدى الخاضعين للضريبة وتقييم نتائجها.

4- في مجال المنازعات:

- دراسة ومعالجة الشكاوى، متابعة المنازعات الإدارية والقضائية بالإضافة الى استرداد قروض الرسوم على القيمة المضافة.

5- في مجال الاستقبال والاعلام:

- ضمان مهمة استقبال وإعلام المكلفين بالضريبة.

- التكفل بالإجراءات الإدارية الخاصة بالوعاء لا سيما تلك المتعلقة بإنشاء المؤسسات وتعديل قوانينها الأساسية وتنظيم وتسيير المواعيد ونشر المعلومات والمطبوعات لصالح المكلفين بالضريبة التابعين.

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية،³ من الرسوم التنفيذي رقم: 06_377، المؤرخ بتاريخ 2006/09/18

الشكل رقم 1: مخطط الهيكل التنظيمي لمركز الضرائب لولاية غرداية

³نشرة حول إجراءات مراقبة الضريبة، المديرية العامة للضرائب، الجزائر 2023.



المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على وثائق مقدمة من طرف مصلحة الضرائب

مطلب الثالث: التعريف بالمصلحة الرئيسية للمراقبة والبحث

أولاً: تعريف الرقابة الجبائية⁴

الرقابة الجبائية هي مجموع العمليات التي تقوم بها الإدارة الجبائية قصد التحقق من صحة ومصداقية التصريحات المكتتبه من طرف المكلفين لغرض اكتشاف العمليات التدليسية التي ترمي إلى التملص والتهرب من دفع الضريبة وتقومها.
ثانياً: أشكال الرقابة الجبائية:

من حيث قانون الإجراءات الجبائية هناك ثلاث أشكال للرقابة الجبائية (المحاسبية، المصوبة والمعمقة)
- الرقابة المحاسبية

طبقاً للمادة 20-1 من قانون الإجراءات الجبائية تشرع إدارة الضرائب بإجراء التحقيق المحاسبي وفق الشروط التالية:

1- الرقابة تمس الجانب المحاسبي والجبائي للمكلفين بالضريبة سواء كانوا أشخاص طبيعيين أو معنويين خلال 04 سنوات الماضية (الغير قابلة بالتقادم)،

2- القيام بالرقابة من صلاحيات الأعوان لهم رتبة على الأقل مفتش الضرائب مع توفر لديهم بطاقات الانتداب،

3- تمارس الرقابة مهما كانت سنوات الحفظ (كتابية أو إعلام آلي)، .

4- لا يمكن البدء في التحقيق إلا بعد تسليم المكلف بالضريبة إشعار بالتحقيق مع ميثاق المكلفين، ومنحه مدة 10 أيام لتقديم المحاسبة، مع ذكر سنوات التحقيق وأنواع الضرائب المعنية وألقاء المحققين ورتبهم، لاسيما إجراء المعاينة المحاسبية والجرد المادي.

5- لا يمكن البقاء في عين المكان أكثر من 03 أشهر لكل سنة مالية بالنسبة للمؤسسات الخدمية والمؤسسات الأخرى شرط أن يقل رقم العمال عن 02 مليون دج،

6- لا يمكن البقاء في عين المكان أكثر من 06 أشهر لكل سنة مالية بالنسبة للمؤسسات التي يتراوح رقم أعمالهم بين 05 و10 مليون دج على التوالي، وفي جميع الحالات تتعدى السنة،

7- يرسل الاشعار بإعادة التقويم للمكلف بالضريبة مقابل وصل الاستلام بصفة شخصية، بشرط أن يكون مفصل مع ذكر القانونية وتمنح له مدة 40 يوماً للرد كتابياً مع إمكانية تقديم الوثائق الجديدة.

8- في حالة عدم تقديم المحاسبة في آجال 10 أيام، يجرى محضر غياب الوثائق وتعطى له 08 أيام إضافية من إحضار الوثائق المحاسبية، في حالة عدم الالتزام بهذا الأخير، يؤدي ذلك إلى التقييم الجزائي.

- التحقيق المصوب في المحاسبة

طبقاً للمواد: 20 مكرراً، 20 مكرر 2 و20 مكرر 3، التي تنص على أنه يحق لإدارة الضرائب بـ:

1- إجراء تحقيق لنوع أو عدة أنواع من الضرائب والفترة الزمنية محددة، التي تقل عن سنة، عندما تكتشف الإدارة بوجود أعمال تدليسية (حالة غش جبائي)، إلا أن هذه العملية، التي تصل بصورة جيدة إلى عملية تدقيق محاسبي،

2- يمنح كذلك للمكلف بالضريبة 10 أيام مع ميثاق المكلفين،

3- لا يمكن أن تستغرق مدة التحقيق أكثر من (02) شهرين، إلا في حالة الغش الجبائي، ويمكن اقتراحه إلى عملية التحقيق المحاسبي،

4- إذا ثبتت حالات التدليس أو الغش الجبائي، فإنه سوف يفقد حقوقه الجبائية التالية:

- إلغاء بعض الامتيازات الجبائية، وإمكانية تحديد التحقيق المحاسبي وإعداد الحجز التحفظي بالإضافة الى تمدي آجال الرقابة بالإضافة الى إلغاء الاستفادة من دفع 20% عند النزاع.

⁴وزارة المالية، المديرية العامة للضرائب، ميثاق المكلفين بالضريبة الخاضعين للرقابة، المؤسسة الوطنية الفنون المطبوعة وحدة رعائية، الجزائر العاصمة.

- الرقابة المعمقة

- التسجيل في بطاقة الغش، الغرامات 100% أو 200

- قد يخضعون الأشخاص الطبيعيين فقط للتحقيق المعمق في الوضعية الجبائية الشاملة، و الذين يظهر من خلال معيشتهم و امتلاكهم للعقارات والمداخيل التي تقوم الاسس المصرح بها (المداخيل) سابقا، سواء داخل أو خارج الوطن حيث التحقيق يقوم به مفتش الضرائب عن طريق إرسال إشعار بالتحقيق مرفق بميثاق المكلفين و تمنح له مهلة 15 يوما مع إمكانية الاستعانة بمستشار يختاره هو، مدة التحقيق في عين المكان لا بد أن لا تتجاوز سنة واحدة وتمنح إدارة الضرائب آجال 40 يوما لتقديم الملاحظات فيما يخص الاشعار بالتقييم، و في هذه الحالة يحق للمكلف بالضريبة تقديم له جميع الشروحات الضرورية و أن يطلب مقابلة المسؤولين وإجراء اجتماعات عند اختتام الأشغال، كما يمكن للإدارة منحه 40 يوما إضافية، في حالة ظهور عناصر جديدة، حيث يجدر الذكر أن هناك أشكال أخرى من الرقابة الجبائية التي تقوم بها مفتشية الضرائب منها:

1- الرقابة الشكلية:

وهي عملية تمهيدية للرقابة، فتغطي كل العمليات المتضمنة لتصحيح الأخطاء المادية المسجلة في التصريحات الجبائية.

2- الرقابة على الوثائق:

فهي تخص المستندات الشاملة حول شكل ومضمون التصريحات الجبائية، فهي تعتبر كفحص انتقادي للوثائق اعتمادا على المعلومات المكونة للملف الجبائي (مقارنة رقم الأعمال، الأرباح، السجلات المحاسبية، الرسم على القيمة المضافة إلخ...).

-مناهج إعادة التقييم للأسس الخاضعة للضريبة: طبقا للتشريعات الجبائية، المراسيم التنفيذية، والأوامر المتعلقة بإعادة التقييم لأسس الخاضعة للضريبة، فإن الإدارة الجبائية، عند بدء أشغال التحقيق تقوم بالاستعانة ببعض المناهج والطرق وكذا الأدوات، إعادة تأسيس الوعاء الجبائي.

على حسب ما قمنا بذكره سابقا فإن الضريبة هي عبارة عن رسوم إلزامية تفرض من قبل جهة حكومية على مختلف الأفراد المعنويين والطبيعيين وبأنها تهدف لتمويل عدة أنشطة حكومية وبرامج محددة فهي تخضع أيضا لعدة قواعد ومقومات ضريبية تتحكم فيها. كما نستخلص أيضا للجزائر نظام ضريبي خاص بها يقوم على أسس وتقسيمات تجعله كمرآة عاكسة لوضع الدولة وطبيعتها في المجتمع. من خلال دراستنا توصلنا إلى أن الخزينة عبارة عن ميزان فعال بين الإيرادات والنفقات لذلك موضوع الخزينة جدير بالدراسة والتحليل من طرف الباحثين والاقتصاديين وذلك حتى تستطيع من خلالها النهوض بالاقتصاد الوطني وتوفير الأموال اللازمة لتغطية النفقات. ومن هناك فقد وضعت الدولة الجزائرية نظاما جبائيا خاص بها تهدف من ورائه إلى تقسيم وتوزيع الأعباء على كافة الأفراد المعنوية والطبيعية للبلاد، ومن ثم تمويل الخزينة العمومية بأهم موارد مالية للدولة.

المبحث الثاني:

الجانب التطبيقي للدراسة

تمهيد:

ان الهدف من دور التحصيل الضريبي في تمويل الخزينة العمومية دراسة الحالة قباضة الضرائب هو الكشف عن الأخطاء والنقائص الموجودة بملفات المكلفين التي هي بحوزة الإدارة الضريبية، وذلك من خلال الفحص الدقيق لجميع الوثائق والمستندات والتصريحات. وكذا مقارنة المعلومات المصرح بها من طرف المكلف والمعلومات المتحصل عليها من طرف الهيئات والإدارات المختلفة. وسيتم التطرق من خلال هذا المبحث الى دراسة حالة خاصة بالرقابة الجبائية والتي تتمثل في الرقابة المحاسبية للتحقيق المعمق للوضعية الجبائية الشاملة.

يُقصد بتحصيل الضريبة مجموعة العمليات التي تهدف الى نقل المال من ذمة الممول الى الخزنة العامة للدولة واستيفائها لحقها . وقد كانت الدولة قديماً تُحصّل ضرائبها بوسائل متعددة فتعهد الى ملتزم فرد او شركة بتحصيل الاموال نظير دفعه لمبلغ معين مقدماً للدولة ثم يتولى هو التحصيل بعد ذلك لحسابه وعيوب هذه الطريق كثيرة منها :

1- حصول الخزنة على الاموال التي يدفعها الملتزم فقط يضيع عليها الفرق بين ما يدفعه وما يحصله من الافراد .

2- تكوين الملتزم لإدارات للجباية ينقص من سلطة الدولة ويجعل من مثل هذه الادارات دولة داخل دولة .

3- الموقف الاحتكاري للملتزم قد يمكنه من فرض شروطه على الحكومة .

4- بالنسبة للممول فان أسلوب الالتزام يهدد حقوقه ويجعله عرضة للمعاناة من العنف والتحكم من الملتزم الذي يجد في حق الجباية مصدراً للاستغلال وتكوين ثروات .

ولذلك اتجهت الدولة الحديثة الى تولى امر تحصيل الضرائب بنفسها دون وسيط . وتختلف جهة الاختصاص وعدد الهيئات الموكلة اليها امر الجباية من دولة لأخرى . ففي مصر يتولى عملية التحصيل عدة مصالح تختص كل منها بنوع معين من الضرائب وهي مصلحة الضرائب ، ومصلحة الاموال المقررة ، ومصلحة الجمارك وجميعها تتبع وزارة المالية .

وهناك طرق متعددة لدفع الضريبة وتحصيلها اهمها ما يلي :

1- الدفع المباشر :

حيث يقوم الممول مباشرة بتوريد قيمة الضريبة الى الخزنة بعد اتمام الربط النهائي عليها ، او من واقع الاقرار الذي يقدمه عن دخله او ثروته كما هو الحال بالنسبة لبعض الضرائب المباشرة .

2 - الحجز عن المنبع :

بموجب هذا الاسلوب تكلف الحكومة شخصاً غير الممول بخصم هذه الضريبة ودفعها الى الادارة الضريبية ويُطبّق هذا الاسلوب في مصر على المرتبات والاجور وما في حكمها .

23

ويتميز هذا الاسلوب بسهولة التحصيل وانخفاض تكاليفه وسرعة التحصيل وتجنبها لطرق التهرب المختلفة والتخفيف من حدة الاقتطاع (الضريبة) على الممول . وحقق هذا الاسلوب نتائج فعالة في دول عديدة ، مما دفع كثير من التشريعات الى تطبيقه .

عيوب هذه الطريقة :

ينتقد البعض الاعتماد على هذا الاسلوب :

- يجدون ان اعتماد الدولة على شخص ثالث غير الادارة الضريبية في تحصيل الضريبة ، قد لا يكون على علم تام بقوانين الضرائب واحكامها وهذا يؤدي لاحتمال حدوث اخطاء في تقدير قيمة الضريبة مما قد يحتمل معه ضياع بعض حقوق الخزنة ، او استقطاع ضريبي يزيد عما يجب ان يتحملة الممول .

- لا تُمكن هذه الطريقة الممول من معرفة حقيقية دخله ومقدار الضريبة المستقطعة لانه يتسلم الدخل الصافي بعد الاستقطاع الضريبي . ولا تخلق لديه الحافز الكافي لممارسة الحياة السياسية وتتبع المناقشات الدستورية المتعلقة بفرض الضرائب والرقابة على برامج الانفاق العام .

3 - الاقساط المقدمة :

وفقاً لهذه الطريقة يقوم الممول بدفع اقساط دورية خلال السنة الضريبية طبقاً لدخله المحتمل او مسترشداً بالضريبة المدفوعة عن ايراداته في السنة الضريبية السابقة ، وتتولى الادارة بعد ذلك تسوية ما عليه من ضرائب بعد ربطها على اساس اقراره الحقيقي ويرد له ما يزيد او يطلب منه ما قد يكون ناقصاً عن مقدار الضريبة التي قدرت عليه .

وتتميز هذه الطريقة بتزويد الخزانة العامة بسيل متدفق من الايرادات على مدار السنة .

4 - الدمغة :

وهي طريقة مباشرة للدفع وذلك بقيام الافراد بلصق طوابع دمغة يشتريها من الخزانة على العقود المبرمة والمطبوعات او استخدام اوراق مدموغة .

1. تحديد الضرائب المطبقة: يتم تحديد أنواع الضرائب المفروضة، مثل الضريبة على الدخل، ضريبة القيمة المضافة، ضرائب العقارات، وغيرها، وتحديد معدلاتها.

24

2. تقديم الإقرارات الضريبية: يتعين على الأفراد والشركات تقديم إقرارات ضريبية سنوية أو دورية توضح الدخل أو الأنشطة التي تخضع للضريبة.

3. تقدير الضريبة المستحقة: بناءً على المعلومات المقدمة في الإقرارات الضريبية، يتم حساب المبلغ الذي يجب دفعه كضريبة.

4. دفع الضريبة: يجب على المكلفين دفع المبالغ المستحقة كضريبة وفقاً للمواعيد النهائية المحددة.

5. متابعة الامتثال: يقوم جهاز الضرائب بمتابعة امتثال المكلفين وتطبيق العقوبات على المخالفين في حالة عدم الامتثال.

6. التثبت والتدقيق: يمكن لمكتب الضرائب أن يقوم بالتثبت والتدقيق للتحقق من دقة المعلومات التي تم تقديمها في الإقرارات الضريبية. يمكن أن يشمل ذلك طلب الوثائق الداعمة والمعلومات الإضافية.

7- الاستشارة والتوجيه: يمكن لمكتب الضرائب تقديم الاستشارات والتوجيه للأفراد والشركات حول كيفية التعامل مع القوانين الضريبية، وكيفية الحصول على الاعتمادات والخصومات المناسبة.

8- التوعية الضريبية: تشمل عمليات التحصيل أيضاً التوعية الضريبية، حيث يقوم مكتب الضرائب بتوفير المعلومات والتوجيه للمواطنين والشركات حول الالتزام بالقوانين الضريبية وكيفية تقديم الإقرارات الضريبية بشكل صحيح.

9- التحصيل القضائي: في حالة عدم الامتثال لمتطلبات الضرائب، يمكن لمكتب الضرائب أن يتخذ إجراءات قانونية لتحصيل المبالغ المستحقة، وهذا قد يشمل التحصيل القضائي والمحاكمة في حالة الخلافات الضريبية.

10- التطور التكنولوجي: يعتمد العديد من مكاتب الضرائب على التكنولوجيا لتبسيط وتحسين عمليات التحصيل، مثل استخدام البرمجيات الضريبية لمساعدة الأفراد والشركات في تحضير الإقرارات الضريبية بشكل دقيق وسلس، واستخدام النظم الإلكترونية لتقديم الإقرارات وتحصيل الضرائب عبر الإنترنت.

المطلب الثاني: المعالجة المحاسبية للعمليات تحصيل الضرائب في تمويل الخزينة بقباضة

25

يتم الاعتراف بالضرائب المؤجلة في الميزانية وحسابات النتائج عن طريق التمييز بين الضرائب أصول وخصوم والحسابات المتعلقة بالميزانية وحسابات النتائج، ويتم التسجيل المحاسبي لها كما يلي: أوال: الضرائب

المؤجلة أصول. تسجل الضرائب المؤجلة أصول محاسبيا يجعل حساب 133 ضرائب مؤجلة أصول مدينا بمبلغ الضرائب الذي سيحقق أي يخفض من الضريبة على نتيجة السنوات القادمة، وهذا ما يجعل الحساب 692 فرض الضريبة المؤجلة أصول دائما وهذا عند إدراج الضريبة المؤجلة في نهاية السنة، أما عند ترصيد فنقلب القيد، ويتم التسجيل كما يلي:

1-الضرائب المؤجلة: خصوم. تسجل الضرائب مؤجلة خصوم محاسبيا يجعل حساب 134ضرائب مؤجلة خصوم دائما بمبلغ الضرائب المطلوب دفعه خلال السنوات المقبلة، وهذا ما يجعل الحساب 693 فرض الضريبة المؤجلة خصوم مدينا، هذا عند إدراج الضريبة المؤجلة في نهاية السنة، أما عند ترصيد فنقلب القيد، ويتم التسجيل كما يلي:

2-القوائم المالية في المؤسسة.: تقوم كل مؤسسة بشكل دوري بإعداد مجموعة من القوائم المالية، التي توضح نتائج أعمال المؤسسة وتحديد مركزها المالي، لبعض القوائم المالية من بينها الميزانية و جدول النتائج اللذان يحتويان على التغيرات الحاصلة خلال دورة:

أولا: الميزانية:

عرفت الميزانية على أنها جدول ذو جانبيين يعد بتاريخ معين، ويظهر بالجانب الأيمن أصول المؤسسة، وبالجانب الأيسر خصوم المؤسسة، وهي تقرير يوضح المعلومات الخاصة بقيمة استثمارات المؤسسة في الأصول ومصادر هذه الاستثمارات، وتهدف الميزانية إلى قياس المركز المالي للمؤسسة من خلال معرفة القيمة الحقيقية للموارد ومعرفة هيكلتها خلال فترة زمنية.

عناصر الميزانية :

تتمثل عناصر الميزانية كما يلي:

الأصول:

-التشبيات العينية والمعنوية والمالية .

- الاهتلاكات.

-الأصول المالية .

-الأصول الضريبية .

26

- الزبائن -

المدنيين الآخرين .

- الأصول الأخرى المماثلة(أعباء مقيدة سلفاً) .

-الخصوم:

- رؤوس الأموال الخاصة ،مع تمييز رأس المال الصادر(في حالة الشركات) والاحتياطات والنتيجة الصافية للسنة المالية.

-الخصوم غير الجارية التي تتضمن الفائدة .

-خصوم الضريبة .

- المنتجات والأعباء والخصوم المماثلة (منتجات مثبتة مسبقاً)

- خزينة الأموال السلبية ومعادلات الخزينة السلبية.

في حالة تحصيل الضرائب بواسطة قباضة (مثل البنوك أو الهيئات المالية الأخرى التي تعمل كوكلاء للسلطات الضريبية)، يتبع الإجراء

الحاسبي عادةً الخطوات التالية:

1. تسجيل العائدات الضريبية: يتم تسجيل المبالغ المستحقة من العائدات الضريبية في السجلات المحاسبية، ويتم تحديدها بناءً على المعلومات التي يقدمها الدافعون للضرائب وفقاً للقوانين الضريبية السارية.

2. احتساب العمولات أو الرسوم: إذا كانت القباضة تقوم بتحصيل الضرائب بالنيابة عن السلطات الضريبية، فقد تتقاضى عمولة أو رسوماً عن الخدمات التي تقدمها. يجب تسجيل هذه العمولات أو الرسوم كمصروفات للقباضة.

3. تسجيل المدفوعات للسلطات الضريبية: عندما يتم دفع الدافعون للضرائب المبالغ المستحقة، يتم تسجيل هذه المدفوعات في السجلات المحاسبية للقباضة.

4. التسوية المالية مع السلطات الضريبية: بانتهاء فترة الدفع، يقوم القباضة بتسوية المبالغ المحصلة مع السلطات الضريبية، حيث تحول المبالغ المستحقة وتسجل هذه العملية في سجلاتها المحاسبية.

5. إعداد التقارير المالية: يتم إعداد التقارير المالية اللازمة لتوضيح أداء القباضة في عملية تحصيل الضرائب، وتشمل هذه التقارير عادةً الدخل الإجمالي، والمبالغ المحصلة، والمبالغ المعادة للسلطات الضريبية، وأي مصروفات إضافية كالعمولات.

27

6. الامتثال للتشريعات المحاسبية والضريبية: يجب أن تلتزم القباضة بالتشريعات المحاسبية والضريبية المعمول بها في البلد، ويجب أن تتبع معايير المحاسبة الدولية أو المحلية والإجراءات الضريبية المحددة.

في عملية تحصيل الضرائب في تمويل الخزينة بواسطة قباضة، يتم اتباع عملية محاسبية متكاملة لضمان دقة التسجيلات المالية والامتثال

للمعايير والتشريعات المحاسبية والضريبية. إليك خطوات المعالجة المحاسبية لهذه العملية:

تسجيل المبالغ المستحقة للضرائب: يتم تسجيل المبالغ المستحقة للضرائب في السجلات المحاسبية بناءً على البيانات المقدمة من الدافعين للضرائب، مثل الشركات أو الأفراد.

احتساب الرسوم أو العمولات: في حالة استخدام قباضة خارجية، قد تفرض القباضة رسوماً أو تحصل على عمولة عن خدمات تحصيل الضرائب. يتم تسجيل هذه الرسوم أو العمولات كمصروفات في سجلات المالية.

تسجيل المدفوعات للسلطات الضريبية: بمجرد استلام المدفوعات من الدافعين للضرائب، تُسجل هذه المبالغ في سجلات المالية وتُعتبر مصروفاً خاضعاً للضريبة إذا كانت القباضة مؤهلة لتحمل الضريبة.

التسوية المالية مع السلطات الضريبية: يتم تسوية المبالغ المحصلة مع السلطات الضريبية بانتهاء الفترة المحددة لجمع الضرائب. يتم توثيق هذه العملية وتسجيلها في السجلات المحاسبية.

إعداد التقارير المالية: يتم إعداد التقارير المالية اللازمة، مثل البيانات المالية الشهرية أو الربع سنوية أو السنوية، وتشمل هذه التقارير المبالغ المحصلة والمدفوعة وأي رسوم أو عمولات.

الامتثال للمعايير والتشريعات المحاسبية والضريبية: يجب على القباضة الالتزام بالمعايير المحاسبية الدولية أو المحلية والتشريعات الضريبية المعمول بها، وضمان تنفيذ العمليات المحاسبية بطريقة شفافة ومنتسقة.

الختامة

من خلال بحثنا هذا والدراسة النظرية والتطبيقية فقد تبين لنا أن دور تحصيل ضريبي في تمويل خزينة عمومي هي جريمة كبيرة في حق الاقتصاد الوطني وتمس بالحصيلة الضريبية لخزينة الدولة ومنه استنزاف الاقتصاد ولهذا تم التكفل بهذه الظاهرة من قبل مصالح الضرائب واستخدام ما منحه إياه القانون الجبائي في ردع ومحاربة التهرب الضريبي. كما أن محاربة هذه الظاهرة ليس بالأمر السهل، وذلك راجع إلى تعقد الظاهرة واحتوائها على أشكال وطرق احتيالية يصعب إحصائها وكشفها كالغش عن طريق التلاعب المحاسبي، كما أن اتساع رقعة الأنشطة الاقتصادية أدى إلى اتساع دائرة الغش الضريبي، فالمكلف بالضريبة يسعى إلى التخلص من عبئ الضريبة المفروضة عليه، دون مراعاة الآثار الوخيمة التي يحدثها على جميع المستويات المالية، الاقتصادية، والاجتماعية.

نتائج الدراسة

ومما سبق نستنتج أن دور تحصيل ضريبي في تمويل خزينة عمومي استطاعت بواسطة آلياتها واجراءاتها تحصيل الضريبي كشف حالات التحايل والإغفالات التي يقوم بها المكلف في ملفه الجبائي للتهرب من أداء الضريبة، وذلك باستعمال الآليات التي منحها لها المشرع من حق الاطلاع على الوثائق المحاسبية للمكلف وحق الرقابة على التصريحات للتأكد من صحتها وذلك بمقارنتها بالمعطيات الخارجية، وكذلك حق استدراكها لأخطاء الادارية (حق التقادم) وذلك بتعديلها أو فرض ضريبة جديدة، الا أن هذه الاليات والإجراءات تبقى ضعيفة للحد تماما من ظاهرة التهرب والغش الجبائي.

لذلك فإن التحصيل الضريبي في الواقع تصادفها العديد من الصعوبات والعقبات والنقائص التي تحيط بها، وهذا ما يؤدي إلى صعوبة الوصول إلى الهدف المنشود منه وهو الحد من الغش الجبائي.

اختبار صحة الفرضيات

وعلى غرار ما سبق توصلنا للنتائج التالية التي تثبت صحة الفرضيات التالية:

- من طرق دور تحصيل ضريبي في تمويل خزينة عمومي التنسيق التام بين التحصيل الضريبي ومختلف الإدارات والمؤسسات الأخرى فهو يلعب دورا فعالا في تبادل المعلومات من حيث جمعها واستغلالها، وهذا من شأنه تعزيز استراتيجيات مكافحة التهرب الضريبي.

- من نتائج التحصيل الضريبي المتوصل اليها على مستوى مديرية الضرائب لولاية غرداية ظهور زيادة

- ان الرقابة الجبائية تتميز بنقص الفعالية دور تحصيل ضريبي في تمويل خزينة عمومي ، فرغم مساهمتها في زيادة المردودية الا أنها مازالت بعيدة عن الطموحات المعلنة في إطار السياسة الجبائية المنتهجة والتي محورها الأساسي يكمن في الحد من التهرب الضريبي.

وفي الأخير نأمل من خلال هذه الدراسة أن تكون منطلقا لبحوث أخرى في المستقبل كإجراء دراسات ميدانية تشمل نظام التصريحات المحاسبية والجبائية في الجزائر في ظل النظام المالي والمحاسبي الجديد، بالإضافة إلى ذلك دراسة العلاقة بين الإدارة والمكلف خصوصا دراسة سلوكه الجبائي وفهم الأساليب والطرق التي يطورها للتخلص من الضرائب.

قائمة المصادر

والمراجع

32

قائمة المصادر والمراجع

- 1- وثائق مقدمة من مصلحة الضرائب لولاية غرداية
- 2- نشرة حول إجراءات مراقبة الضريبة، المديرية العامة للضرائب، الجزائر 2023.
- 3- نشرة حول إجراءات مراقبة الضريبة، المديرية العامة للضرائب، الجزائر 2023.
- 4- وزارة المالية، المديرية العامة للضرائب، ميثاق المكلفين بالضريبة الخاضعين للرقابة، المؤسسة الوطنية للفنون المطبعة وحدة رعاية، الجزائر العاصمة.

الملاحق

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
REPUBLIQUE ALGERIENNE DEMOCRATIQUE ET POPULAIRE
 وزارة المالية
 المديرية العامة للضرائب

MINISTRE DES FINANCES
 DIRECTION GENERALE DES IMPOTS

CDI AIN DEFLA

Référence N° /CDI/SPCR/SC/2021
 15/12021

Lettre avec A.R N° 000 919

MONSIEUR :
 VENTE DE SEMENCES
 ROUTE N 04 SIDI LAKHDAR

AIN DEFLA Le 26 mai 21

Avis de Vérification de Comptabilité

Nous avons l'honneur de vous faire connaître que sauf demande contraire de votre part et acceptée par le service, nous nous présenterons à votre ETABLISSEMENT le 26/06/21 à 10 H, à l'effet de vérifier au titre des exercices 2017, 2018, 2019, 2020 l'ensemble de vos déclarations fiscales et opérations susceptibles d'être examinées, se rapportant aux impôts, droits et taxes ci-après, désignés TAP-TVA-IRG et toute impôts et taxes dont vous êtes redevables

Nous vous saurons gré de bien vouloir tenir à notre disposition vos documents comptables et pièces justificatives et dans la mesure où votre comptabilité est informatisée, l'ensemble des informations, données et traitements visés à l'article 20-3 du Code des Procédures Fiscales.

Au cours de ce contrôle, vous avez la faculté de vous faire assister par un conseil de votre choix et de demander toutes les précisions sur la conduite de cette vérification.

Si le contrôle fiscal envisagé ne peut être effectué en raison de votre opposition ou celle de tiers, il sera procédé en vertu des dispositions de l'article 44-1 du Code des Procédures Fiscales à l'évaluation d'office de vos bases d'imposition sans préjudice de l'application des sanctions prévues par la législation fiscale en vigueur.

(1) Préalablement à l'examen au fond de vos documents comptables, il peut être procédé dès la remise du présent avis à la constatation matérielle des éléments physiques et de l'exploitation, de l'existence et de l'état des documents comptables (dispositions de l'article 20 du Code des Procédures Fiscales).

Je vous prie de trouver ci-joint, un exemplaire de la charte des droits et obligations du contribuable vérifié.

Veuillez agréer, Madame, Monsieur l'expression de notre parfaite considération.

N° : 400605

المديرية العامة للضرائب
 DIRECTION GÉNÉRALE DES IMPÔTS

Montant des Pénalités/Majoration	TOTAL des droits et pénalités
0	7.805
0	43.454
0	4.545
0	81.242
0	12.186
0	186.701
0	28.005
1.115	12.268
2.743	30.175
1.534	16.870
1.217	13.389
272.532	16.156.592

Ministère des Finances
Centre de Impôts de: SIDI LAKHDAR
DIV. Ain Deffa
CBI AIN DEFFLA
Centre de Impôts de

AVIS A PAYER DU ROLE N° : 400605

NIF: HAY CHAHID MELLOULI MOHAMED / 44027 SIDI LAKHDAR
Nom / RS: 400605
Adresse: VERIFICATION DE COMPTABILITE
N° Role: 29.12.2021
Motif Role: 30.01.2022
Date de Mise en Demeure:
Date d'échéance:

Type de recette	Cle de période de	Base Taxable	Base Imposée ou Déclarée	Taux	Deductions	Montant des droits rappelés	Taux Pénalités/Majoration	Montant des Pénalités/Majoration	TOTAL des Droits et pénalités
TVA	2017	12.448.460	1.765.000	19	0	2.029.857		0	2.029.857
TVA	2017	2.029.857	0	25	0	507.464		0	507.464
TVA	2018	12.048.671	3.808.000	19	0	1.565.727		0	1.565.727
TVA	2018	1.565.727	0	25	0	391.432		0	391.432
TVA	2019	15.746.024	7.433.902	19	0	1.579.303		0	1.579.303
TVA	2019	1.579.303	0	25	0	394.826		0	394.826
TVA	2020	32.569.558	0	19	0	6.188.216		0	6.188.216
TVA	2020	6.188.216	0	25	0	1.547.054		0	1.547.054
TAP	2017	12.448.460	1.765.000	2	0	213.669	25	53.417	267.086
TAP	2018	12.048.671	3.808.000	2	0	164.813	15	24.722	189.535
TAP	2019	15.746.024	7.433.902	2	0	166.242	15	24.956	191.178
TAP	2020	32.569.558	0	2	0	651.391	25	162.848	814.239
IRGCP	2017	52.035	0	100	0	52.035		0	52.035
TOTAL GENERAL DU ROLE N° :						14.162.404		779.437	14.162.403

Rappel de certaines dispositions fiscales

Article 20-4 du Code des Procédures Fiscales: Une vérification de comptabilité ne peut être entreprise sans que le contribuable en ait été préalablement informé par l'envoi ou la remise avec accusé de réception d'un avis de vérification accompagné de la charte des droits et obligations du contribuable vérifié et qu'il ait disposé d'un délai minimum de préparation de dix (10) jours à compter de la date de réception de cet avis. L'avis de vérification doit préciser les noms, prénoms, grades des vérificateurs, la date et l'heure de la première intervention, la période à vérifier, les droits, impôts, taxes et redevances concernées, les documents à consulter et mentionner expressément, à peine de nullité de la procédure, que le contribuable a la faculté de se faire assister par un conseil de son choix au cours du contrôle.

En cas de changement des vérificateurs, le contribuable est tenu informé.

En cas de contrôle inopiné tendant à la constatation matérielle des éléments physiques de l'exploitation ou l'existence et de l'état des documents comptables, l'avis de vérification de comptabilité est remis au début des opérations de contrôle.

L'examen au fond des documents comptables ne peut commencer qu'à l'issue du délai de préparation précité.

Article 20-5 du Code des Procédures Fiscales : Sous peine de nullité de la procédure, la vérification sur place livres et documents comptables ne peut s'étendre sur une durée supérieure à trois (3) mois, en ce qui concerne :

- les entreprises de prestations de services, lorsque leur chiffre d'affaires annuel n'excède pas 1.000.000 DA pour chacun des exercices vérifiés ;
- toutes les autres entreprises, lorsque leur chiffre d'affaires annuel n'excède pas 2.000.000 DA, pour chacun des exercices vérifiés.

Ce délai est porté à six (6) mois pour les entreprises ci-dessus, lorsque leur chiffre d'affaires annuel n'excède respectivement 5.000.000 DA et 10.000.000 DA pour chacun des exercices vérifiés.

Dans tous les autres cas, la durée de la vérification sur place ne doit pas dépasser neuf (9) mois.

La fin des travaux de vérification sur place doit être constatée par un procès-verbal, que le contribuable vérifié est invité à contresigner. Mention est faite éventuellement sur le procès-verbal en cas de refus de signature par le contribuable.

La durée de vérification sur place est prorogée du délai accordé au contribuable vérifié, en vertu des dispositions de l'article 20 ter du code des procédures fiscales, pour répondre aux demandes d'éclaircissement ou de justification lorsqu'il ya transferts indirects de bénéfices au sens des dispositions de l'article 141 bis du code des impôts directs et taxes assimilées.

La durée du contrôle sur place n'est pas opposable à l'administration pour l'instruction des observations ou des requêtes formulées par le contribuable après la fin des opérations de vérification sur place. En outre, les durées de contrôle sur place fixées ci-dessus ne sont pas applicables dans les cas de manœuvres frauduleuses dûment établies ou lorsque le contribuable a fourni des renseignements incomplets ou inexacts durant la vérification ou n'a pas répondu dans les délais aux demandes d'éclaircissement ou de justification prévues à l'article 19 ci-dessus.

Important !

Lors de l'exécution des travaux de contrôle et à l'occasion du débat contradictoire engagé avec le vérificateur (s) vous pouvez soumettre vos observations, contestations et divergences d'appréciation à Monsieur le chef de centre des impôts de Ain Defla

Vous pouvez également, à l'issue de cette étape, demander à être reçu par Monsieur le chef de centre des impôts de Ain Defla, Tél n° 027.50.54.07

,Tél n°

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

REPUBLIQUE ALGERIENNE DEMOCRATIQUE ET POPULAIRE

MINISTRE DES FINANCES

DIRECTION GENERALE DES IMPOTS

CDI AIN DEFLA

وزارة المالية

المديرية العامة للضرائب

Référence N°: CDI/SPCR/SC/21

Lettre avec
A.R.
N° 000326MR: A
VENTE DE SEMENCES
ROUTE N°04 SIDI LAKHDAR

AIN DEFLA

Le 27 déc. 21

**Notification de redressement définitive
Suite à la vérification de comptabilité
(Absence de réponse)**

Madame, Monsieur, CHAOUCHI ABDELKADER

Nous avons constaté que vous n'avez pas répondu à la proposition de notification de redressement N° 354/21 du 27 déc. 21 à l'issue de l'expiration du délai réglementaire.

Je vous informe que les rectifications qui vous ont été proposées sont tacitement reconduites conformément à l'article 20-6 du Code des Procédures Fiscales.

Les résultats notifiés ci-dessous sont définitifs.

En cas de contestations de votre part, vous avez la possibilité d'introduire une requête, dans le cadre du recours préalable, auprès de l'administration des impôts, selon le cas, au Directeur des Grandes Entreprises ou au Directeur des Impôts de Wilaya, et ce conformément aux dispositions de l'article 71 du Code des Procédures Fiscales.

La présente lettre comporte 03 feuilles, y compris celle-ci.

Veuillez agréer, madame, monsieur, l'assurance de ma considération distinguée.

Chef de brigade


Nom, Prénom et Grade
des vérificateurs


A l'expiration du délai et conformément à l'article 20-06, et en l'absence de réponse les résultats déjà notifiés par correspondance N° 354/2021 du 27/10/2021 restent sans Changement, à cet effet votre situation fiscale définitive sera présentée comme suit :

RECONSTITUTION DES CHIFFRES D'AFFAIRES :

Les chiffres d'affaires ont été reconstitués par application d'un taux de marge brut de 08% sur les achats consommé, donc votre situation se présente comme suit :

Années	2017	2018	2019	2020
Stock initial	21.817.482	20.797.156	20.983.823	27.590.361
Total Achat (déclaré + recoupé)	9.892.093	10 990 251	21.061.041	6 566 638
Stock final	20.797.156	20.983.823	27.590.361	4.000.000
Consommation retenu	10.912.419	10 803 584	14.454.503	30 156 999
Consommation déclaré	1.020.326	3.173.333	6.758.093	NEANT
Rehaussement	9.892.093	7 630 251	7.696.410	30 156 999
Taux de marge brut	1.08	1.08	1.08	1.08
Différences de CA (a)	10.683.460	8 240 671	8.312.122	32 569 558
CA Déclaré (b)	1.765.000	3.808.000	7.433.902	NEANT
CA retenu (a+b)	12.448.460	12 048 671	15.746.024	32 569 558

REDRESSEMENTS :

TAXE SUR LA VALEUR AJOUTEE :

Votre situation en cette matière se présente comme suit :

Années	2017	2018	2019	2020
CA Retenu	12.448.460	12 048 671	15.746.024	32 569 558
CA Déclaré	1.765.000	3.808.000	7.433.902	NEANT
Rehaussement	10.683.460	8 240 671	8.312.122	32 569 558
Droit TVA 19%	2.029.857	1 565 727	1.579.303	6 188 216
pénalité	507.464	391 431	394.825	1 547 054

TAXES SUR ACHATS :

Exercice : 2017 Rien à Signalé.

Exercice : 2018 Rien à Signalé.

Exercice : 2019 Rien à Signalé.

Exercice : 2020 Rien à Signalé.

De ce qui procède votre situation en matière des taxes sur achats, se présente comme suit :

Année	2017	2018	2019	2020
Taxes reconnues	NEANT	638.000	1.275.326	982.013
Taxes récupérées	NEANT	638.000	1.275.326	982.013
Taxes à réintégrer	NEANT	NEANT	NEANT	NEANT
Pénalité	NEANT	NEANT	NEANT	NEANT

IMPOTS DIRECTS :**TAXES SUR L'ACTIVITES PROFESSIONNELLES (TAP) :**

Votre situation en matière de TAP se présente comme suit :

Années	2017	2018	2019	2020
CA reconnus	12.448.460	12 048 671	15.746.024	32 569 558
CA déclare	1.765.000	3.808.000	7.433.902	NEANT
Différences	10.683.460	8 240 671	8.312.122	32 569 558
Droit TAP 02 %	213.669	164 813	166.242	651 391
Pénalité	53.417	24 722	24.936	162 847

IMPOTS SUR LE REVENU GLOBAL (IRG) :

Le bénéfice net a été déterminé, en application d'une marge nette de 03% sur le chiffre d'affaire retenu.

Donc votre situation en cette matière se présentée comme suit :

Années	2017	2018	2019	2020
CA Retenu	12.448.460	12 048 671	15.746.024	32 569 558
Taux de marge net	03%	03%	03%	03%
Bénéfice retenu	373.453	361 460	472.380	977 086
Bénéfice déclaré	165.054	14.187	122.362	Déficit de : 138.080
rehaussement	373.453	347 273	350.018	839 006
Droit IRG	52.035	45 454	81.242	186 701
Pénalité	7.805	4 545	12.186	28 005

NB : la base IRG déclaré pour l'exercice 2017 déclarer non imposé.

FISCALITE DES SALAIRES :

L'examen du poste salaires à permis de relever les anomalies suivants :

En à constaté 02 employeur suite la déclaration CNAS, et suit d'absence de livre de paie la base de calcul de l'IRG/S c'est la base déclaré au niveau de la CNAS.

Donc, Le tableau suivant récapitule votre situation en cette matière

Années	2017	2018	2019	2020
Salaire Reconnu	432.000	432.000	306.000	110.000
Salaire déclare	376.236	294.840	229.320	49.140
Différences	55.764	137.160	76.680	60.860
Taux 20%	20%	20%	20%	20%
Droit IRG /S	11.152	27.432	15.336	12.172
Pénalité	1.115	2.743	1.533	1.217

DROIT DE TIMBRE :

En absence des factures de ventes rien à signalé dont ce poste.

En fin, votre attention est attirée sur le fait que les droits résultants de la présente vérification seront assortis des pénalités fiscales conformément à l'article 116 de TVA et 193 du CID.

Etat comparatif des bilans

(MAD) EN AMDIKADAR VENTE DE PRODUIT AGRICOLE SUIV L'ANNUAIRE

PASSIF	2016	2017	2018	2019	2020
CAPITAL EMIS			200 000	119 243 823	129 214 823
RESULTAT NET	738 793	165 028	24 187	122 362	118 080
AUTRES CAPITAUX PROPRES	482 380	306 373	1 413 128	127 122	4 770
EMPRUNTES ET DETTES FINANCIERES	17 982 000	17 982 000	17 982 000	17 982 000	17 982 000
Fournisseurs	4 532 379	3 004 480	5 000 105		
Autres dettes	11 480		37 890	127 611	27 900
Impôts				828	1 980
Total du passif	22 259 487	21 247 162	21 092 773	37 340 502	31 113 933

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

REPUBLIQUE ALGERIENNE DEMOCRATIQUE ET POPULAIRE

MINISTRE DES FINANCES
DIRECTION GENERALE DES IMPOTS
CENTRE DES IMPOTS AIN DEFLA

وزارة المالية
المديرية العامة للضرائب

Référence N°:

CDI/SPCR/SC/2020

Lettre avec

A.R.

N° 000 235

MR: A
VENTE EN DETAIL DES PRODUIT AGRICOLE (semence)
ROUTE N°04 SIDI LAKHDAR - W- AIN DEFLA

AIN DEFLA

Le

27 oct. 21

**Notification de Redressement
Suite à la vérification de comptabilité**

Suite à l'envoi de l'avis de vérification n° 99 du 26 mai 21, vous avez fait l'objet d'une vérification de comptabilité au titre des exercices 2017, 2018, 2019, 2020, se rapportant aux impôts, droits et taxes ci-après désignés : TAP-TVA-IRG-IRG/S ET TOUTES IMPOTS ET TAXES DONT VOUS ETE REDEVABLE

En conséquence, nous avons l'honneur de porter à votre connaissance que l'administration fiscale envisage de modifier les éléments servant de base au calcul de certain impôts, droits et taxes et de vous réclamer un complément d'impôt pour les motifs exposés dans la présente notification.

Vous disposez, à compter de la réception de la présente notification, d'un délai de 40 jours pour formuler vos observations ou faire part de votre acceptation des propositions de redressement envisagées. Le défaut de réponse dans ce délai vaudra accord tacite de votre part (Art 20-6 du Code des Procédures Fiscales).

Vous pouvez également dans le cadre de votre réponse, solliciter l'arbitrage pour des questions de fait ou de droits, selon le cas, du Directeur des grandes entreprises, du directeur des impôts de wilaya, du chef du centre des impôts ou du chef de service des recherches et vérifications en vertu des dispositions l'article 20-6 du Code des Procédures Fiscales.

Nous attirons votre attention que les droits rappelés dans ce cadre seront assortis des sanctions fiscales fixées par la loi. Sur votre demande et avant expiration du délai de réponse, vous pouvez solliciter toutes explications verbales utiles sur le contenu de la notification.

Vous avez la faculté de vous faire assister par un conseil de votre choix pour discuter les présentes propositions ou pour y répondre (Art 20-4 du Code des Procédures Fiscales).

La présente notification comporte 05 feuillets y compris celui-ci.

Veillez agréer Madame, monsieur l'expression de notre parfaite considération.

Chef de brigade

Nom, prénom et grade
des vérificateurs

Handwritten signatures and stamps of the tax authorities, including the Chief of Brigade and the tax inspectors.

NOM / RAISON SOCIALE : - VENTE EN DETAIL
 DES PRODUIT AGRICOLE(SEMENCE) - ROUTE NATIONALE N°4 SIDI
 LAKHDAR -AIN DEFLA -
 AFFAIRE N°: 05 / VC/ 2021 NOTIFICATION N° 354 / CIWAD/ SPCR/SC /2021
 N° PAGES : UNE (01)

GENERALITES :

La vérification comptable et fiscale de votre entreprise dont l'activité exercée relève du champ d'application de la TVA sur l'ensemble des ventes réalisées en hors taxes conformément l'article 21 et 23 du code de TVA.

En matière d'impôts directs, votre activité est passible de la TAP au taux de 2% sur l'ensemble des ventes réalisées en hors taxe conformément aux articles 217 à 218 du CID.

A l'IRG sur l'ensemble des revenus réalisés en fin de chaque exercice conformément aux articles 03 à 11 du CID.

A l'IRG/S à raison des salaires versés à vos employés conformément aux articles 66 à 68 du CID.

COMPTABILITE ET JUSTIFICATIONS COMPTABLES :

- Les documents comptables présentes se composent de :
- Un livre centralisateur coté et paraphé le : 12 / 05 / 2014 sous N° 101/2014 par le tribunal de Khemis Miliana.
- Absence total de livre d'inventaire.
- Absence total des livres auxiliaires (caisse, banque).
- Absence total du livre d'achat et le livre de vente.
- Absence totale de livre de paie.
- Absence total des factures de ventes.
- factures d'achats, Déclarations G50, Déclarations CNAS, déclarations annuelle (bilan fiscaux).
- Relevé bancaire BADR Khemis Miliana.

L'examen de ces documents comptables a fait ressortir les anomalies suivantes :

En la forme :

Le livre centralisateur est tenu conformément aux dispositions des articles 9 à 11 du code de commerce, par contre absence total de livre d'inventaire.

En le fond :

- Minoration importante en matière des achats pour toutes les années vérifiées (achat rehaussé supérieur à le chiffre d'affaire).
- Absence total du livre d'achat et le livre de vente.
- Absence total de livre d'inventaire.
- Absence total des livres auxiliaires (caisse, banque) qui permettre de vérifiés l'exactitude de la comptabilité.
- Minoration de la base de l'IRG/Salaire pour tous les exercices vérifiés.

NOM / RAISON SOCIALE - VENTE EN DETAIL
 DES PRODUIT AGRICOLE(SEMENCE) - ROUTE NATIONALE N°4 SIDI
 LAKHDAR -AIN DEFLA -
 AFFAIRE N°: 05 / VC/2021 NOTIFICATION N° 354 / CIWAD/ SPCR/SC/2021
 N° PAGES : DEUX (02)

Un procès verbal de constat établis par le service le : 20 / 06 / 2021 sous N°: 21/2021 et un mise en demeure établis par le service le : 21 /06/ 2021 sous N°: 06 / 2021.

- Stock au : 31 /12 /2020 est de : 29.808.848 DA
- Stock au : 20/ 06 / 2021 (jour d'intervention) est de : 4.000.000 DA suit un PV de constat sous N° : 62 / 2021 établir par le service le jour même.
- Le CA déclaré a partir de : 01 / 01 / 2021 jusqu'a le : 20 / 06 / 2021 (jour d'intervention) est de : NEANT.
- Les achats déclaré a partir de : 01 / 01 / 2021 jusqu'a le : 20 / 06 / 2021 (jour d'intervention) est de : NEANT.

Donc il ya un stock non justifier d'un montant de : 25.808.848 DA considéré comme des ventes réalisé non déclaré.

- achat non déclaré d'un montant de : 6 566 638DA

De ce qui procède, votre comptabilité à été rejeté dans le fonds et à la forme, donc une taxation d'offices en application de l'article 44 du code des procédures fiscale.

RECONSTITUTION DES CHIFFRES D'AFFAIRES :

Les chiffres d'affaires ont été reconstitués par application d'un taux de marge brut de 08% sur les achats consommé, donc votre situation se présenté comme suit :

Années	2017	2018	2019	2020
Stock initial	21.817.482	20.797.156	20.983.823	27.590.361
Total Achat (déclaré + recoupé)	9.892.093	10 990 251	21.061.041	6 566 638
Stock final	20.797.156	20.983.823	27.590.361	4.000.000
Consommation retenu	10.912.419	10 803 584	14.454.503	30 156 999
Consommation déclaré	1.020.326	3.173.333	6.758.093	NEANT
Rehaussement	9.892.093	7 630 251	7.696.410	30 156 999
Taux de marge brut	1.08	1.08	1.08	1.08
Différences de CA (a)	10.683.460	8 240 671	8.312.122	32 569 558
CA Déclaré (b)	1.765.000	3.808.000	7.433.902	NEANT
CA retenu (a+b)	12.448.460	12 048 671	15.746.024	32 569 558

NOM / RAISON SOCIALE : **VENTE EN DETAIL
DES PRODUIT AGRICOLE(SEMENCE) – ROUTE NATIONALE N°4 SIDI
LAKHDAR -AIN DEFLA -
AFFAIRE N°: 05 / VC/ 2021 NOTIFICATION N° 354 / CIWAD/ SPCR/SC /2021
N° PAGES : TROIS (03)**

REDRESSEMENTS :**TAXE SUR LA VALEUR AJOUTEE :**

Votre situation en cette matière se présente comme suit :

Années	2017	2018	2019	2020
CA Retenu	12.448.460	12 048 671	15.746.024	32 569 558
CA Déclaré	1.765.000	3.808.000	7.433.902	NEANT
Rehaussement	10.683.460	8 240 671	8.312.122	32 569 558
Droit TVA 19%	2.029.857	1 565 727	1.579.303	6 188 216
pénalité	507.464	391 431	394,825	1 547 034

TAXES SUR ACHATS :

Exercice : 2017 Rien à Signalé.

Exercice : 2018 Rien à Signalé.

Exercice : 2019 Rien à Signalé.

Exercice : 2020 Rien à Signalé.

De ce qui procède votre situation en matière des taxes sur achats, se présente comme suit :

Année	2017	2018	2019	2020
Taxes reconnues	NEANT	638.000	1.275.326	982.013
Taxes récupérées	NEANT	638.000	1.275.326	982.013
Taxes à réintégrer	NEANT	NEANT	NEANT	NEANT
Pénalité	NEANT	NEANT	NEANT	NEANT

IMPOTS DIRECTS :**TAXES SUR L'ACTIVITES PROFESSIONNELLES (TAP) :**

Votre situation en matière de TAP se présente comme suit :

Années	2017	2018	2019	2020
CA reconnus	12.448.460	12 048 671	15.746.024	32 569 558
CA déclare	1.765.000	3.808.000	7.433.902	NEANT
Différences	10.683.460	8 240 671	8.312.122	32 569 558
Droit TAP 02 %	213.669	164 813	166.242	651 391
Pénalité	53.417	24 722	24.936	162 847